

بي من سنين



بي من سنين

ازداد واحداً، جيش العاطلين

نطوي الأرض بحثاً عن مُعين

نملأ الدنيا بكاءً كل حين

يحسبنا الناس أحياءً

ونحن، في عداد الميتين

منّا مَنْ يضحكُ قهراً

وفينا من يبكي بؤكاء الثاكليين

تُرى!

هل سيكون موتي

كموت الآخرين؟

تسير وراء نعشي

أميُّ الثكلى، وإخواني، والأقربين

وصديقٌ عُمري، وجيرانني والأبعدين

لا أدري..

فقد أصبحتُ أخلط بين؛

بؤكاء الثكالى

وبؤكاء الفرحين°